

سبائك البخاري 8 | باب الزكاة والصدقة & باب الصيام

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري تجمعاً لخير كلام سبائك البخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنفهمها ونحفظها وننقلها الى الامم هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها - 00:00:00 الرؤيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفاً اتاني وتصفو عندها الرؤيا سبائك البخاري نتقدم خطوة تارة ونحلق اخرى لكي نفتح ابواب الخير ونجمع السبائك واحدة واحدة. ولنا اليوم تسع عشرة سبيكة موزعة على بابين. الاول باب الزكاة والصدقة. وهي ما يحقق الا - 00:00:50

ما نام فquier جائعاً في بلاد المسلمين. والباب الثاني باب الصيام. نعرف من خالله اجر الصوم واحكامه وادابه باب الزكاة والصدقة. عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال - 00:01:40 بايعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. رواه البخاري. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد الصحابي الجليل بن عبد الله البجلي رضي الله عنه. كان سيداً في قومه قدم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:10

في السنة العاشرة من الهجرة وبايده على الاسلام. يقول بايعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة بمعنى عاهدته عليه الصلاة والسلام على اداء اركان الاسلام - 00:02:40 والتي من بينها اقامة الصلاة وايتاء الزكاة واقتصر على ذكري الصلاة والزكاة لكونهما من اعظم اركان الاسلام وكذلك عاهده جليل رضي الله عنه على النصح لكل مسلم وذلك بالحرص على منفعة المسلمين. وايصال الخير اليهم ودفع الشر عنهم بالقول والفعل - 00:02:58

وبهذا يتحقق المسلم تكاملاً باداء الحقوق اتجاه ربه واتجاه اخوانه. عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد العليا يا خير من اليدي السفلة وابداً بمن تعول. رواه البخاري - 00:03:29 الناس مع الصدقة ما بين منفق واحد. فاليد المنفقة التي تعطي خير من اليد الاخيرة ايده ده التي تسأل النفقه لأن اليد العليا قد سمت بنفسها وترفعت عن ذل السؤال - 00:03:59

على عكس اليدي السفلة التي حطت من قدر نفسها وعرضت كرامتها لمذلة السؤال وقال عليه الصلاة والسلام وابداً بمن تعول اية ابداً بالنفقه على من يجب عليك الانفاق عليهم كالزوجة والابناء بما يحتاجون اليه من قوت ومسكن - 00:04:19 وملابس فالانفاق على الاقربين اولى من الانفاق على غيرهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك. رواه البخاري. هذا الحديث يسمى بالحديث القدسي - 00:04:44 يدعو الله تعالى فيه العباد الى الصدقة والبذل والانفاق حيث قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك فيما انت انت على الاهل والارحام والمعارف والاصحاب وعلى الفقير والمحتاج بمختلف انواع - 00:05:16

النفقه ولا تخشى الفقر فانك انفقت على غيرك سوف ينفق الله تعالى عليك. ويختلف عليك في الدنيا بالبدل. وفي الآخرة الجزاء والاجر عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:05:38 صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة. رواه البخاري عند اطلاق مصطلح الصدقة. يغلب على ظن كثير من الناس ان الصدقة يطالب بها الاغنياء فقط فجاء تصحیح هذا المفهوم في هذا الحديث - 00:06:02

قال النبي عليه الصلاة والسلام على كل مسلم صدقة اي كل مسلم مطالب بصدقة ندبا واستحباباً مهما كانت ظروفه واحواله. الصدقة ليست محصورة في العطاء المالي الصدقة اعم واشمل هي صنع المعروف. اي ان الصدقة تشمل القيام باي عمل ينفع الناس. ويعود عليه - 00:06:25

بالخير سواء كان بالمال او بالبدن او باللسان. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة رواه البخاري. كل ما يفعله الانسان من اعمال البر والخير فهو صدقة يثاب عليها - 00:06:51 فاغاثة الملهوف في الصدقة والكلمة الطيبة صدقة واطعام الطعام صدقة. وذكر الله صدقة. ونواتل العبادات البدنية كلها صدقة في كل عمل فيه خير وفيه نفع للناس فهو صدقة فان كسل احدكم عن هذه الاعمال فليمسك جوارحه عن فعل الشر فانها صدقة منك على نفسك - 00:07:21

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابتة فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة - 00:07:48 والكلمة الطيبة صدقة. وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة. ويميط ذا عن الطريق صدقة. رواه البخاري. السلامة هي المفاصل فكل مفصل من مفاصل الانسان على المسلم ان يؤدي صدقة عنه لله تعالى - 00:08:18 وذلك عن طريق فعل الخير كل يوم فتحريك تلك المفاصل في الطاعة تؤدي بذلك الصدقة المطلوبة عنها ليكون ذلك شكر الله تعالى على هذه النعمة ثم ارشد النبي عليه الصلاة والسلام امته الى بعض وجوه الطاعات والصدقات. فذكر منها - 00:08:47 ان العدل بين اثنين صلحا او حكما يكون صدقة ومنها ان يعين المرء اخاه في ركوب دابتة يكون صدقة. او يعينه بوضع متاعه عليها فتلك صدقة ومن الصدقات ايضا الكلمة الطيبة - 00:09:11

سواء كانت الكلمة طيبة في حق الله تعالى كالتسبيح والتکبير والتهليل او في حق الناس كحسن الاخلاق وطيب الكلام ومنها ايضا كل خطوة يمشيها المسلم الى الصلاة ومن الصدقات اماتة الاذى عن الطريق - 00:09:29 فكل هذا من الصدقات. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. رواه البخاري قارين خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. اي افضل الصدقة ما اخرجه الانسان من ما له فوق حاجته - 00:09:52 وفوق حاجة من يعولهم. بحيث المتصدق لا يكون محتاجا الى ما يتصدق به ولا يفتقر بعد صدقته. فهذا من افضل الصدقة علما بان الفضيلة تتفاوت بحسب الاشخاص وقوه التوكل وضعف اليقين. عن عبدالله بن عمر - 00:10:22

رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم رواه البخاري. في هذا الحديث ذم لمن يسأل الناس اموالهم. فالمتسلط الذي يكتب - 00:10:46 كثر طلب المال من الناس ويلح في سؤالهم عن غير فقر ولا فاقة وانما يسأل ويطلب المال تكثرا ويدل نفسه فيكون جزاوه من جنس عمله في الآخرة حيث يذله الله تعالى ويهينه يوم القيمة كما اذل نفسه في الدنيا. فيسلخ وجهه كله حتى يأتي امام - 00:11:16 وليس في وجهه قطعة لحم نسأل الله تعالى السلامه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق رواه البخاري. من وقع في معصية كان قال لصاحبه تعال العب معك لعبة القمار - 00:11:43 فعليه ان يتصدق بما له تکفيرا عما فعله وهذا من دواعي الشيء بضده. فبدل ان يضع ما له في معصية فليضعها في طاعة وهذا الامر محمول عند الفقهاء على الاستحباب. وليس على الوجوب. لانه ليس من شروط التوبه الصدقة بعدها - 00:12:19 سم ان العلماء اختلفوا في مقدار هذه الصدقة. فمنهم من قال يتصدق بالمال الذي كان عازما على المقامرة به ومنهم من قال يتصدق باي شيء من غير تحديد مبلغ معين - 00:12:44

ولعله الاقرب والله اعلم. باب الصيام. عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان. لا يدخله الا الصائمون - 00:13:02 رواه البخاري. عدد ابواب الجنة ثمانية. واحد تلك الابواب يسمى الريان وهو ضد العطشان وقد سمي بذلك لان الداخلين من هذا الباب

لا يظماون بعد دخولهم من ذلك الباب لانهم ظمئوا في الدنيا فادخلهم الله منه تبشيرا لهم بانقطاع ظمأهم نهائيا - [00:13:32](#)
وهذا الباب خاص بالصائمين لا يدخله غير الصائمين نسأل الله تعالى ان تكون منهم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
[رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه - 00:14:03](#)

عن النار سبعين خريفا. رواه البخاري. الصيام من العبادات البدنية الشاقة ولذلك كان جزء الصائم عظيما فمن صام يوما واحدا ابتغاء وجه الله يوم واحد فان الله يباعد بينه وبين نار جهنم مدة سبعين عاما - [00:14:30](#)

يا الله واذا باعد الله بينه وبين النار كل هذه المسافة معنى ذلك ان الله قد حرم جسده على النار وادخله الجنة مع السابقين الابرار وذلك فضل كبير فلا تفوت على نفسك فضل الصيام. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [00:14:59](#)
الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله تقل اني امرؤ صائم.
رواه البخاري. وصف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:27](#)

صوم وصفا بليغا تجلى فيه فائدة هذه العبادة وقال الصوم جنة اي وقاية للانسان الدنيا والآخرة اما في الدنيا فالصيام وقاية من الوقوع في المعاصي لأن الصوم يكسر الشهوة والصيام وقاية للانسان في الآخرة. يصونه من دخول النار - [00:15:57](#)
وقد دل الحديث على ان الصيام الكامل هو الذي يترك فيه العبد نوعين من المفطرات المفضلات الحسية من طعام وشراب ونکاح وتوابعها ويترك المخالفات العملية مثل الذنوب والمعاصي والرفث والصخب - [00:16:24](#)

والمخاصمات والمنازعات ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فلا يرث ولا يصخب. الرفت هو الكلام الفاحش القبيح والصخب هو الخصم والصياع فان تعرض له احد بالاذى والاساءة اللفظية او الجسدية فليكتف عن مجاراته. لا يجاريه - [00:16:45](#)
ولا يرد عليه وليقل له بلسنه او بقلبه اني صائم والرسالة كأنه يقول انا لست عاجزا عن وجاراتك. ولكنني صائم احترم عبادي واراعي كمال صيامي ومن حق الامررين ترك المفطرات وترك المخالفات - [00:17:10](#)

تم له اجر الصائمين ومن لم يفعل ذلك نقص اجر صيامه بحسب كثرة هذه المخالفات. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
[رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - 00:17:36](#)

صفوف الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك. يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجله. الصيام لي وانا اجزي به رواه البخاري.
اقسم النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث بربه الذي روحه بيده. على ان - [00:17:58](#)
رائحة فم الصائم التي تتغير بسبب خلو معدته من الطعام هذى الرائحة اطيب واذکى عند الله من رائحة المسك الزكية يقول يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجله يعني يقول الله تعالى ان هذا الصان ترك شهوة بطنه وفرجه طاعة لي وامتثالا لامری - [00:18:28](#)
ثم يقول الصيام لي اي الصيام اخلص العبادات لي وابعدها عن الرياء والسمعة وانا اجزي به اي ولذلك فانا اجزي على الصيام من المثوبة ما لا اجزي على غيره. وانا ساتولى المثوبة عليه - [00:18:58](#)

يا الله يا الله والكريم اذا تولى الاعطاء بنفسه كان ذلك اشاره الى عظم العطاء نسأل الله تعالى من كرمه وفضله وجوده وبره واحسانه.
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:19:19](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور برد رواه البخاري. امر النبي عليه الصلاة والسلام امته بالتسحر.
والسحور هو الاكل والشرب اخر الليل وقت السحر قبيل الفجر استعدادا للصيام - [00:19:39](#)

فان في السحور بركة والبركة هي ثبوت الخير الالهي. ودومه وزيادته والبركة تشمل منافع الدنيا والآخرة فمن بركة السحور ان فيه اجر اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام ومن بركة السحور انه ينشط البدن ويقوى الجسم. ويعينه على الصيام - [00:20:07](#)
ومن بركة السحور التقوى على العبادة في النهار ومن بركة السحور الثواب الحاصل على اداء هذه العبادة فاحرص أخي الصائم على وجبة السحور. عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال - [00:20:34](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه البخاري. لا يزال المسلمون على خير وهدى ما داموا مستمسكين سنة نبيهم عليه الصلاة والسلام - [00:20:55](#)

الشمس معاشرة لانه ارق بالصائم هاقم فـ قبها الخصبة هفه شک النعمۃ لله سـحانه وتعالـ 00:21:18

فإذا خالف المسلمون هذا الامر وآخروا الفتور فهو دليل على زوال الخير عنهم. لأنهم تركوا تمسكهم بالسنة السنة التي تعود عليهم

بالنفع الديني وهو المتابعة والنفع الدنيوي وهو حفظ أجسامهم وتقويتها بالطعام والشراب. عن أبي هريرة رضي الله -

عنـه قال قال رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ للـصـائـم فـرـحـتـان فـرـحـة حـيـن يـفـطـرـ وـفـرـحـة حـيـن يـلـقـى رـبـهـ روـاه البـخـارـيـ بـخـارـيـ أـخـبـرـ

النبي عليه الصلاة والسلام ان للصائم الذي قام بحقوق الصوم - ٥٥:٢٢:١١

فرحتين عظيمتين فرحة عاجلة وفرحة عاجلة الفرحة العاجلة هي التي في الدنيا. فإنه اذا افتر فرح بفطره لزوال جوعه وعطشه

حيث ابيح له الفطر. أما الفرحة العاجلة فهي يوم القيمة - 39:22:00

يفرح الصائم بلقاء ربِّه الذي صام لاجله ولما سيرى من الجزاء الوافر الذي اعده الله للصائم. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل ناسياً وهو - 00:23:02

وصائم فليتم صومه. فانما اطعنه الله وسقاه. رواه اب البخاري. يخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان من اكل او شرب ناسيا وهو صائم

فان صومه صحيح. وعليه ان يتم صومه ولا يلزمه القضاء - 00:23:27

لأنه لم يفعل ذلك باختياره وإنما هو من الله الذي اطعنه وسقاوه وفي الحديث لطف الله تعالى بعباده والتيسير عليهم ورفع المشقة

والحرج عنهم. عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهمما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:52

صم من كل شهر ثلاثة أيام. فذلك صوم الدهر. رواه البخاري الصحابي عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم. كان من أهل العبادة

ويكثر الصيام فاو صاح النبي عليه الصلاة والسلام بالاعتدال في عبادته. قائلاً ص من كل شهر ثلاثة أيام -

اي واذهب على صيام ثلاثة ايام من كل شهر تطوعا فان ذلك يساوم في الثواب كمن صام السنة كلها اي نعم لان الحسنة بعشر امثالها

فمن حافظ على صيام ثلاثة أيام من كل شهر فكأنه خالل العام صام العام كله - 00:24:49

والحمد لله على كرم الله تعالى وفضله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في

00:25:11 يومنين. الفطر والاضحى رواه البخاري. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن صيام يومين وهما يوم عيد الفطر -

و يوم عيد الأضحى فلا يجوز صيامهما. اضافة الى ا أيام التشريق ومن صام يأثم بفعله ان كان متعمدا فا أيام العيد ايها الاحبة هي أيام

اکا، و شرب و ذکر لله تعالیٰ، قا، اها، العلم - 41:25:00

الحكمة من تحريم صوم العيددين وايام التشريق لما فيه من الاعراض عن ضيافة الله تعالى لعباده والله اعلم. نكتفي اليوم بهذه الدرر

00:26:02 - وسائل الاعلام، الحقيقة القادمة نلتقي باذن الله مع كنز ثمينة وعلوه

مفيدة وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم كان مكتتما لكل الدين مشتملا

احفظ العلوم احصاء ونظم القيمة والعملية الى منسوبيها - حديثها - دلائلها - كلامها - 22